Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذن فنفس الفرد موجودة بطريقة مادية فى الاتصالات العصبية المختلفة فى بعض المراكز الموجودة فى المخ، وهى تحت تأثير مستمر كهربائى وكيميائي.

إذن فعند دراسة تأثير الموسيقى فى النفس البشرية، فنحن ندرس تأثير أنواع من الذبذبات الصوتية على مكونات النفس، ألا وهى السلوك والعاطفة والتفكير وهو موضوع شائك ومعقد. فهناك أدوات ابتدعتها الحياة فى وثباتها المتعاقبة وتطورها المتواصل لالتقاط وتحليل وفرز المواكب المتلاحقة المتداخلة من التموجات والذبذبات، وهذه الموجات متفاوتة فى الطول والقصر، فى السعة والسرعة، وهذه الأدوات التى تلتقط هذه الموجات هى الحواس الظاهرة من لمس وذوق وشم وبصر وسمع، غير أن هذه الآلات لا تتأثر بكل ما يتموج ويتذبذب، بل لبعضه فقط.

والحيوانات بما فيها الإنسان متفاوتة من حيث تجهيزها بالأدوات الحاسة، ويترتب على ذلك أن معرفتنا للعالم الخارجى معرفة محدودة نسبيا، وأن عالم الحشرة التى تدب على الأرض، وتسعى فى الظلام الحالك، يختلف عن عالم الطير الذى يسبح فى الفضاء المضيء وأن عالم القلب الذى هو فى الصميم عالم شمسي، يختلف عن العالم البصرى والسمعى الذى يحيا فيه الإنسان عندما يسمو بإنسانيته، أى عالم النسب الهندسية، والألوان المنسقة، والأنغام المنسجمة، التى يخلقها العقل الإنسانى ويعبر عنها بهذه الهمسات الخاطفة التى تحمل